

صورٌ لا تغيبُ

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذْهُبُ،

وَ حَاضِرًا لَا تَطْوَيهِ الْأَيَّامُ

كَأَيِّفَ لِمَصِّبٍ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ ضَوْئِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِمَلِيٍّ أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ هَدْوِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِمَلُورٍ أَنْ يَعِيشَ بِغَيْرِ عَبيْرِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِمَمَاءٍ أَنْ يَكُفَّ عَنْ هَدِيرِهِ؟

وَكَأَيِّفَ لِي أَنْ أَكُونَ أَمَّا، أَمَّا؟

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتَ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبِيْهُمَّا يُؤْتِيهِمُ الْوَحْيَ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ،

وَأَمَّا نَسُوا أَلْوَجْهًا إِلَىٰ يَوْمِ الْبَاسِ أَنُتَذَرْتَنِي فِي الْغَيْبِ؟

أترحلين ؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي فِي تَفْصِيلِ الصَّغِيرَةِ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْءَاتٍ قَلْبِي الْأَلِيْمَةِ؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةَ شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوْنِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

أترحلين؟

سَتَبْقَايْنِ فِي صَدَاةَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُزْنَ لَا يَغِيْبُ

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

يُيَبِّغُ لَكَ 26 صور-12 Oct

مَعَ كُلِّ صَدَاحٍ، أَعِيشُ تَفَاصِيلَكَ فِي يَوْمِي،

أَعِيشُكَ حُضُورًا لَا يَغِيبُ،

وَ حُبًّا لَا يَذُوبُ،

وَ حَنِينًا لَا تَطْوِيهِ إِلَّا يَسَامُ

كَأَيْفَ لِّلصَّبْرِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ ضَوْئِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلْأَيْلِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ هَدْوِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلرَّودِ أَنْ يَعِيشَ بِرَغِيرِ عَبِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّلْمَاءِ أَنْ يَكُفَّ عَنْ هَدِيرِهِ؟

وَكَأَيْفَ لِّي أَنْ أَكُونَ أَرَا، أَرَا؟

أترحلين ؟

بَعْدَ أَنْ كُنْتُ جُزْءًا مِنْ رُوحِي،

وَنَبْضًا يُؤْخِضُ وَحْشَةَ أَيْسَامِي،

وَأَمَّا نَأَى الْجَدَاُ إِلَيْهِمْ كُلَّامًا أَتَعَبِتْنِي الْحَيَاةُ؟

أترحلين؟

مَنْ بَعْدَكَ سَيُشَارِكُنِي تَفَاصِيلِي الصَّغِيرَةَ؟

مَنْ سَيُصْغِي إِلَيَّ دَفْئَاتِ قَلْبِي الأليمة؟

مَنْ سَيَعْرِفُ أَنَّ خَلْفَ صَمْتِي حِكَايَةً شَوْقٍ،

وَأَنَّ خَلْفَ هُدُوءِي قَلْبًا

مَا زَالَ يُنَادِيكَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

أترحلين؟

سَتَبْقَيْنَ فِي صَدَا حَاتِي دُعَاءً،

وَفِي مَسَائِي حَنِينًا،

وَفِي قَلْبِي حُضُورًا لَا يَغِيبُ

إِلَى رُوحِكَ الطَّاهِرَةِ،

12-Oct-26